

استعراض إنجازات الإمارات في مؤتمر الملكية الفكرية في بيروت



شاركت وزارة الاقتصاد في الاجتماع الخامس لمديري مكاتب الملكية الفكرية والملكية الصناعية في الدول العربية، الذي عقد مؤخراً في العاصمة اللبنانية بيروت.

تأتي مشاركة الوزارة في هذا الاجتماع الاستراتيجي ضمن سياسة الانفتاح التي تنتهجها بهدف تعزيز أطر التواصل الدولي واستعراض تجاربها وتبادل المعلومات والخبرات مع الجهات الدولية المعنية في مجال مكافحة القرصنة.

وضم وفد الوزارة المشارك في المؤتمر الذي نظّمته المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) وجامعة الدول العربية بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الثقافة والاقتصاد في لبنان، فوزي الجابري مدير إدارة النشر والتأليف وفاطمة الحوسني مدير إدارة العلامات التجارية.

واستعرض وفد الدولة الإنجازات النوعية التي حققتها دولة الإمارات في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية كنموذج يحتذى به على مستوى دول المنطقة، حيث تم تسليط الضوء على جهود وزارة الاقتصاد في كبح تعديات القرصنة.

والإجراءات الحازمة التي تتخذها في كافة إمارات الدولة من خلال مخالفة المنتهكين لحقوق الملكية الفكرية ومعاقبتهم وفقاً للأطر القانونية المتبعة .

وهدف هذا الاجتماع إلى رفع مستويات التنسيق بين الدول العربية بشأن الوضع الراهن للملكية الفكرية والتوقعات المستقبلية وكيفية الاستفادة من أفضل الممارسات في مختلف جوانب الملكية الفكرية . وتضمن اللقاء تحديد سبل جديدة لتعزيز وتشجيع العمل الحالي والمستقبلي في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية وفقاً لنهج منظمة (الويبو) الجديد . وناقش المجتمعون عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك وذات الأولوية في المنطقة العربية

وقد ركز المجتمعون خلال جلسات عمل الاجتماع على التطورات والتحديات الجديدة فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية على المستوى الدولي، حيث تم إلقاء الضوء على تأثير التكنولوجيا الحديثة ومراكز الابتكار والتحديات والفرص التي تواجه حقوق التأليف العربية ومنظمات الإدارة الجماعية

وفي نهاية الاجتماع قدم وفد الدولة الدعوة لاستضافة الاجتماع السابع لمديري مكاتب الملكية الفكرية في الوطن العربي في العام 2013، علماً بأن الاجتماع السادس سيعقد في المملكة المغربية عام 2011

وفي سياق متصل نظمت (الويبو) بالتعاون مع المعهد الوطني للملكية الصناعية بالبرازيل اجتماعاً مشتركاً للمنتدى الإقليمي لرؤساء مكاتب الملكية الصناعية في أمريكا الجنوبية ورؤساء مكاتب الدول العربية، بهدف تبادل الخبرات بشأن قضايا حقوق الملكية الفكرية وكذلك مناقشة أطر التعاون المستقبلي على المستوى الإقليمي

وركز الاجتماع على عدة محاور أبرزها التحديات والفرص المتاحة لتأسيس الملكية الفكرية والاستراتيجيات والسياسات القطرية ونماذج وبدائل حماية المعارف التقليدية المنتسبة إلى الموارد الوراثية، واستعمال المعلومات المتعلقة بالبراءات بوصفها أداة المكاسب ضمن استراتيجيات الأعمال الاقتصادية والقدرة التنافسية

وتم التطرق أيضاً إلى موضوع تسويق الملكية الفكرية والسياسات العامة الرامية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال تشجيع الابتكار بالطرق المثلى وتعزيز مستوى الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية . وتناول الاجتماع الخبرات الوطنية والإقليمية والتوجهات العامة لبرنامج التعاون بين مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا الجنوبية والدول العربية